The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حراس الأرز -حركةالقوميةاللبنانية- البيان التالي:

أستقطبت قمتا شرم الشيخ وخليج العقبة إهتمام الأوساط السياسية العالمية، وخطفت الأضواء الإعلامية بالنسبةلأهميتها وإنعكاساتها المصيرية على منطقة الشرق الأوسط بكاملها !سيما وإن الرئيس الأميركي قاد بنفسه تلك الإجتماعات، وإنخرط شخصيا في المفاوضات التي وظف فيها رصيده السياسي والعسكري الكبير الذي إكتسبه في إنتصاره الساحق على العراق.

ويبدو أن الرئيس الأميركي إستطاع أن يحقق إختراقات مهمة على جبهة الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، غيرأن الطريق المؤدية إلى تطبيق خارطة الطريق ما زالت طويلة وشاقة ومليئة بالكمائن والمطبات.

ومن منطلق الواقعية لا التشاؤم، وحرصنا الشديد على نجاح المساعي الأميركية، نلفت نظر المعنيين إلى أن التسوية السلمية بين أطراف النزاع ما زالت غير ناضجة، والأجواء السياسية المحيطة بها ما زالت فجة وغير مهيئة لإنتاج سلام راسخ وقابل للحياة.

لذلك نرى أن تهيئة الأجواء الصالحة لإنتاج السلام الموعود يجب أن تمر أولا عبر ثلاث خطوات أساسية وهي:

الأولى : متابعة الحرب المعلقة على الإرهاب دون هوادة وحتى القضاء عليه بصورة نهائية، سيما وأنه ما زال مزدهرا فأكثر من مكان وموقع، وقادرا على الإلتفاف على المشاريع السلمية وتفشيلها في أية لحظة، وهذا من دون إغفال الأنظمة الداعمة له والتي تشكل عمقه الإستراتيجي.

الثانية : إعادة النظر في خارطة الشرق الأوسط الجيو-سياسية كما كان مقررا، وإبدال الأنظمة الديكتاتورية بأخرى ديمقراطية لأن الديكتاتورية والسلام لا يتجانسان، والعمل على توسيع مساحات الحرية أمام شعوب المنطقة المسحوقة، لأن السلام الثابت والدائم يقوم على الشعوب لا على الأنظمة.

الثالثة : إعطاء الأولوية لعملية تحرير لبنان وإعادة السيادة والحرية إليه، لتمكينه من القيام بدوره الطبيعي الطليعي في قيادة مسيرة السلام وتعميمها على جميع دول المنطقة، وذلك إستنادا إلى رسالته التاريخية العريقة، وخبرته الطويلة في هذا المجال، سيما وأن هذا البلد الصغير كان وسيبقى نقطة الإرتكاز ومفتاح السلم والحرب في هذه المنطقة من العالم.

ونحن على يقين أن هذه المناخات المؤاتية، إذا ما تأمنت، أفسحت المجال أمام ولادة طبيعية لسلام طبيعي ... وإلا أتت الولادة قيصرية وعاد المولود إلى غرفة العناية الفائقة كما هو حاصل اليوم.

لبيك لبنان

أبو أرز

في 7 حزيران 2003